

البصمات وحجيتها في الإثبات الجنائي في الشريعة واجتهاد القضاة في ليبيا

دراسة تحليلية مقارنة

عادل رجب سعيد التاجوري

(الرقم الجامعي 4090037)

بجاء مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الشريعة والقضاء

كلية الشريعة والقانون

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

بلاي

أغسطس 2017

## خلفيات الباحث

ولد عادل التاجوري (4090037) سنة 1974 م، وهو يسكن حالياً في كوالالمبور. وقد حصل الباحث على الإجازة العالية (الليسانس) من كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، سنة 1997م، وحصل على ماجستير في الشريعة الإسلامية من جامعة دار الإحسان بنجلاديش، سنة 2003م، وهو حالياً أكمل الدكتوراه من كلية الشريعة والقانون جامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM). عمل الباحث كمدرس بمعهد الحرمين لإعداد الدعاة التابع لمؤسسة الحرمين الخيرية السعودية، مكتب بنجلاديش، على فترتين، من فبراير 1998م وحتى أكتوبر 2000م ومن يناير 2002م وحتى يوليو 2004م، وإمام مسجد بدولة الإمارات من 2001/01/10 وحتى 2001/12/24. عين مديراً لمؤسسة إدارة المساجد والمشاريع الخيرية بالرياض، مكتب بنجلاديش، لمدة عام، للفترة من 2003/8/1 - 2004/7/31، ثم عمل معلماً بمدرسة الإستقلال (24 مارس سابقاً) بطرابلس لمدة عامين لماحق الفقه والتفسير من 2005م وحتى 2007م. وعمل كمعلم بمدرسة المعرفة (أهلية) 2005م - 2006م، ثم محاضراً بجامعة المدينة العالمية بشاه علم بماليزيا لمدة خمسة فصول دراسية، ثم معلماً بالمدرسة الليبية فرع كاجنق للصفوف الأولى سنة 2012 / 2013 لمدة عامين دراسيين، ومدير المدرسة الليبية بوالمبور ماليزيا للعام الدراسي من العام 2013 حتى تاريخه.

## الشكر والتقدير

فإني أتوجه أولاً بحمد الله، والشكر له الذي من علي بنعم لا تقدر ولا تحصى، ووفقني أولاً لاختيار هذا البحث، ووفقني آخر الامتامة، والذي أرجو أن يكون عنده مرضياً وبعده،،

إني وبشعور مفعم بالحب والتقدير أتقدم بالشكر لجامعتي جامعة العلوم الإسلامية الماليزية التي أفتخر أن أكون أحد خريجيها وفي هذا المقام أتوجه بالشكر والامتنان للأستاذ الدكتور/ ذو الكفل: عميد كلية الشريعة والقانون. وفقه الله. كما أتوجه بالشكر والتقدير للأستاذين الجليلين والعالمين الكريمين:-

الأستاذ الدكتور/ الصادق ضو النور . المشرف الأول.

الأستاذ الدكتور/ عبد الصمد موسى . المشرف الثاني.

فإني إذ أتوجه بالتقدير لهما والثناء عليهما والدعاء لهما فلقد كان لهما الأثر الطيب في أن يكون هذا البحث على ما هو عليه بفضل ما خصهما الله من بركة في نظر، وحصافة في الرأي، وغزارة في العلم، وفقه في الدين. فلقد استفدت من توجيهاتهما السديدة، ونصائجهما الرشيدة، وملحوظاتهما الدقيقة رغم كثرة أعمالهما، وتشعب مسؤولياتهما، فما بخل علي أحدهما بجهد أو وقت . وإني إذ أتوجه لأستاذي الجليلين بالثناء والتقدير والعرفان لهما لأعلم أنه جهد المقل .

وأني وإن أعطيتُ في القول بسطة وطاوعني هذا الكلام المحبر

لأعلم أني في الثناء مُقصر وأنكما عندي أجل وأكبر

والله أسأل أن يبارك لهما في صحتهما، وأن يرزقهما العمر المديد حتى يعطيا المزيد، وأن ينفع بهما الطلاب إنه خير مأمول، وأكرم مسؤول، والشكر موصول لكل أعضاء هيئة التدريس بالكلية .

الباحث

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الإقرار
ج	خلفيات الباحثة
د	الشكر والتقدير
هـ	ABSTRAK
و	ABSTRACT
ز	ملخص البحث
ح	المحتويات
1	الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة
1	المقدمة
4	أسباب اختيار الموضوع
4	مشكلة البحث

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA  
 جامعة العلوم الإسلامية الماليزية  
 ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

4	تساؤلات الدراسة
5	أهمية الموضوع
6	أهداف الدراسة
6	الدراسات السابقة
16	منهجية الدراسة
16	خطة البحث
17	الفصل الأول: الإثبات الجنائي ومبادئه العامة
20	المبحث الأول: وسائل الإثبات في الشريعة الإسلامية
39	المبحث الثاني: المبادئ العامة للإثبات في الشريعة والقانون
48	المبحث الثالث: نظم الإثبات في الشريعة والقانون
57	المبحث الرابع: مدى حرية القاضي الجنائي في تكوين قناعته في الشريعة والقانون
65	المبحث الخامس: البصمات ولحمة تاريخية عنها
75	الفصل الثاني: بصمات الأصابع والأقدام
79	المبحث الأول: ماهية بصمات الأصابع

86	المبحث الثاني: الأساس العلمي لبصمات الأصابع
101	المبحث الثالث: تقنيات بصمات الأصابع
117	المبحث الرابع: بصمات الأقدام
127	المبحث الخامس: حجية البصمات في الشريعة الإسلامية
142	الفصل الثالث: البصمة الوراثية وحجيتها في ثبوت الجناية في الشريعة
144	المبحث الأول: أهمية البصمة الوراثية
148	المبحث الثاني: الأساس العلمي للبصمة الوراثية
167	المبحث الثالث: حجية البصمة الوراثية في الشريعة:
215	الفصل الرابع: البصمات الحديثة
215	المبحث الأول: حجية بصمة الصوت في الإثبات الجنائي
232	المبحث الثاني: حجية بصمة العين في الإثبات الجنائي
242	المبحث الثالث: حجية بصمة الأذن
251	المبحث الرابع: حجية بصمة الشفاه في الإثبات الجنائي
257	المبحث الخامس: بصمة الأسنان
266	المبحث السادس: بصمة الرائحة

- 275 الفصل الخامس: موقف القانون الجنائي الليبي من البصمات
- 277 المبحث الأول: حجية البصمات في القانون الليبي من خلال حرية القاضي الجنائي
- 285 المبحث الثاني: موقف القانون الليبي من البصمات من خلال حجية القرائن  
المبحث الثالث: موقف القانون رقم (148) لسنة 1972 في شأن إقامة
- 291 حدي السرقة والحراية من القضاء بالبصمات  
المبحث الرابع: موقف القانون رقم (89) لسنة 1974م في شأن
- 300 تحريم الخمر وإقامة حد الخمر بالبصمات  
المبحث الخامس: موقف القانون رقم (70) لسنة 1973م في شأن
- 307 إقامة حد الزنا وتعديل بعض أحكام قانون العقوبات في القضاء بالبصمات  
المبحث السادس: موقف القانون رقم (52) لسنة 1974م في شأن إقامة
- 311 حد القذف في القضاء بالبصمات
- 313 المبحث السابع: موقف القضاء الليبي في القضاء بالبصمات في جرائم القصاص
- 319 مقترح يقضي بإضافة مواد جديدة في القانون الجنائي تنص على البصمات
- 325 الخاتمة

328

النتائج

333

التوصيات

335

المراجع

